

العلامة الجليل

الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ

في شهر رمضان من هذا العام ١٣٩٥ هـ .. توفي الشيخ الجليل عمر بن حسن آل الشيخ .

فمن حق الدعاة المصلحين والاشياخ البارزين الذين التزموا بمقيدة الحق فسانوها ونشروها ، وحفظوا علينا الامانة نرثها جيلا بعد جيل . فتقوام هذا البلد حرما وسياجاً لن يكون الا بالحفاظ على الاسلام وعقيدة الدين وتوحيد الكلمة .

فتوحيد الكلمة في اى امة دعامة الصون لمبادئ الامة وعقيدتها ومسرتها ، والشيخ عمر كان صارما في وقفاته داعيا الى الخلق - امرا بالمعروف - ناهيا عن المنكر . فمن هنا تجد المجلة نفسها امام ترجمة عنه ننشرها نقلا من كتاب مشاهير علماء نجد وغيرهم - تاليف الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ .

سماعة الشيخ عمر ابن الشيخ حسن آل الشيخ :

هو العلامة المحقق الجليل المتقن شيعتنا الشيخ عمر ابن الشيخ حسن ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رئيس هيئات الامر بالمعروف في نجد والمنطقة الشرقية وخط (التابلاين) *

مولده :

ولد سماعة هذا العالم الشهير بمدينة الرياض عام الف وثلاثمائة وتسعة عشر من الهجرة ونشأ في كنف والده الشيخ حسن نشأة دينية علمية ولما بلغ السابعة من عمره أدخله والده مدرسة تحفيظ القرآن عند مقررهم يدهي ابراهيم بن عيسى بن رضىان من مشاهير حملة القرآن في زمنه ، اتقن القرآن حفظاً وتجويداً حيث قرأه على الشيخ البطيحي المشهور في وقته بالحفظ ومعرفة قواعد التجويد لقراءته على الشيخ ابن سهل الذي تلقى علم القراءات والتجويد على العلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - فقرأ سماعته القرآن على هذا المقرر المذكور ثم قرأه من ظهر قلب وهو في الثامنة من عمره على والده الشيخ حسن رحمه الله *

ابتداء طلبه العلم ومشائخه :

شرح سماعته في طلب العلم وهو في السنة التاسعة من عمره فقرأ على والده العلامة كتاب التوحيد من ظهر قلب وكشف الشبهات وكتاب آداب المشي الى الصلاة وقرأ عليه متن الأجرومية في النحو وارجوزة الرحبية في الفرائض وابتدأ بعد ذلك في القراءة على الشيخ العلامة عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف فقرأ عليه مجموعة التوحيد لحييا من أولها الى رسالة بيان النجاة والفكاك حيث وقف على هذه الرسالة بأمر شيخه ثم أعاد قراءة المجموعة على شيخه المذكور ثلاث مرات وعاود القراءة على والده الشيخ حسن فقرأ عليه قطر الندى وشرحه وقرأ عليه ألفية ابن مالك وشرح الرحبية في الفرائض وقرأ على الشيخ حمد بن فارس ملحة الامراب للحريري وشرحها لبحرق وقرأ عليه ألفية ابن مالك في النحو وقرأ عليه مختصر المتنبي وشرحه ثم قرأ على والده الشيخ حسن أصول الفقه ومختصر المتقن وشرحه من أوله الى آخره - ثلاث مرات - وقرأ عليه رد الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن

على داود بن جرجيس - ثم عاود القراءة على سماعة السلافة الشيخ عبد الله ابن
 الشيخ عبد اللطيف فقرأ عليه صحيح الامام البخاري وجامع الترمذي وتهذيب
 السنن للامام ابن القيم وقرأ عليه متن الطحاوية وشرحها وقرأ على الشيخ السلافة
 سعد بن حمد بن عتيق تفسير العماد اسماعيل ابن كثير من اوله الى آخره ومسند
 الامام احمد بن حنبل وقرأ عليه رد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابي بطين على
 داود بن جرجيس وقرأ عليه فتاوى (١) شيخ الاسلام ابن تيمية وقرأ عليه مختصر
 المقنع وشرحه من اوله الى الوقف وصحب سماعة اخيه الشيخ عبد الله الى هجرة
 الارطاوية لارشاد البوادي المقيمين بها وتعليمهم واجبات الاسلام والدين فقرأ عليه
 الفية ابن مالك وصحيح الامام مسلم وسنن أبي داود وقرأ عليه الروض المربع شرح
 زاد المستقنع من اوله الى آخره وبعد هذه القراءات الكثيرة قرأ على والده الشيخ
 حسن بمزاملة اخيه الشيخ عبد الله متن المنتهى وشرحه وذلك عام ١٣٣٩ وكان
 يتولى القراءة اخوه سماعة الشيخ عبد الله وسماعة المترجم معه نسخة خطية يتابع
 فيها قراءة اخيه وهذه القراءة المذكورة هي آخر قراءة له على اشيائه .

اجازاته العلمية :

تحصل على الاجازة من الشيخ احمد الكتاني اثناء وجوده بمكة المكرمة بجميع
 مروياته وامانيده المتصلة الى مؤلفي الامهات الست وتحصل على اجازة من الشيخ
 تقي الدين الهلالي بجميع مروياته .

اعمال سماعته :

تقلد وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معاونا لابن عمه الشيخ عبد العزيز ابن
 الشيخ عبد اللطيف بتكليف من الامام عبد الرحمن بن فيصل رحمه الله عام ١٣٣٦ هـ وعمر
 سماعته ذلك اليوم لا يتجاوز السابعة عشرة سنة وفي عام ١٣٤٥ - ولاء الملك عبد
 العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رئاسة هيئات الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر ما وكل اليه خبير قيام ، حيث كان هيئورا على محارم الله ، قويا في الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله جيل وعلا لومة لائم يتتبع اهل الجرائم

١ - هي المروية بالفتاوى المصرية التي طبعت على نفقة مفضل بن عبد الرحمن التكري رحمه الله .

وينفذ فيهم بدون رافة ولا موادة حكم الشرع الشريف فهاهيه أهل الفسوق من العصاة وانزجروا - وفي عام ١٣٧٢ هـ ضمت الى سماعته المنطقة الشرقية وخط التابلاين وجميع بلدان نجد وقرى الملح الى وادي الدواسر فصارت جميع هيئات هذه المناطق والبلدان تابعة لسماعته من ذلك التاريخ الى هذا اليوم متع الله بحياته وامده بمزيد الامانة والتوفيق -

مؤلفاته :

له مجموع رسائل اجوبة علمية وجهت اليه من بلدان نجد وغيرها تبلغ ثلاثة مجلدات ونية سماعته متجهة الى ترتيبها وطبعها ان شاء الله ولسماعته مرسلة بالمروض ويقرض الشعر على طريقة العلماء - له عدة قصائد منها قصيدة رثاء في العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف تبلغ مائة بيت ومطلعها :

على العبر بحر العلم شمس المعالم وبدر الدجا فليبك كل الموالم
بكاً يندموج وكفها مترادف بعد هتون المديجات السواجم

وقصيدة رثاء في والده العلامة الشيخ حسن تبلغ سبعين بيتاً ومطلعها :

على العبر بحر العلم شيفي ووالذي وقطب رجا ذا الدين جم المحامد

وقصيدة تهنئة للملك المرحوم عبد المزيذ بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود بمناسبة دخول جلالة الحرمين عام ١٣٤٣ هـ تبلغ ابياتها مئة واثنى عشر بيتاً ومطلعها

انجم بدا في الافق ام ذلك الجدر ام البارق العالي اضاءت له المنذر
ام الشمس اضاءت ليس من دون الفقها سحاب ولا فيسم هناك ولا قنر
يلي قد تبدى طالع السعد والمثني فضاء ضياء الدين وانفلق الفجر

وسماعته مشهور بالتقوى ، يحبي غالب الليل قراءة وتهجداً ، ويتابع بين الحج والعمرة كل عام ، ويلتقي بكبار علماء الامصار الوافدين للحج ، ويقيم لهم المأدب ويكرمهم ، ويناقشهم في مهام الشرع واصول الدين وفروعه ويقتنمهم عند النزاع بدلائل الكتاب والسنة واقوال سلف الامة ، لان الله وهبه الاحاطة والشمول وجمع

له بين الحفظ والفهم وسعة الاطلاع وقوة الذاكرة ، وسرعة البديهة في استحضار نصوص الكتاب والسنة وأقوال أهل العلم من المفسرين والفقهاء وغيرهم الشيء الذي لا يمر به ويتصوره الا من قدر له ارتياد مجالس سماعته والاستماع الى ما يمليه حفظا من النصوص والاحاديث ومسائل اصول الدين والفقه وغير ذلك من اشعار المرب وشواهد اللغة وأقوال المفسرين وغيرهم من أهل العلم - هذا الى جانب ما يتصف به سماعته من كرم الاخلاق والتواضع الجم فهو على هدى علماء السلف الصالح وسمعتهم لا يعرف الكبير الى قلبه العامر بالايمان سجيلا .

ابنائه :

أنعم الله على سماعته ببنتين وحفدة حيث أنجب ستة أبناء هم : الشيخ حسن والشيخ حسين وعبد الله وعبد العزيز ومحمد وعبد المجيد - ولكل واحد من الشيخ حسن والشيخ حسين عدة أبناء



ولقد كتب الأستاذ احمد عبد الغفور عطار كلمة رثاء للمفقور له توردنا فيما يلي:

رحم الله الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ حفيد شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمة واسعة ، واسكنه الجنة ، واجزاء عن الاسلام خير الجزاء

لقد كان الشيخ عمر رجلا فريدا في صفاته وخلائقه ، وقل نظيره بين العلماء والفقهاء والائمة ، ولا قصر تفرد على أبناء هذه البلاد وحدها بل هو متفرد في صفاته بين أبناء العالم العربي والاسلامي ، فقد كان نموذجا رفيعا في صفاته البارزة -

ومن هذه الصفات : القوة والشدة والعدة والصرامة في سبيل الحق الذي يتجلى في حماية الدين واقامة حدوده واحكامه ، لا يبالي في هذا السبيل احدا مهما علا شأنه واشتد سلطانه ، لانه يؤمن ان الله اكبر .

وهذه الشدة في الشيخ عمر لا نجدها الا في موضعها الذي تنتهك فيه الحرمات ، ونفقدها في غير ذلك لتحل محلها الرأفة والرحمة والوداعة يقدقهن على من يستحقها

وبد الشيخ عمر كانت شديدة البطش بمن يتجنى على المعروف حائصة لطيفة سنية على أهل الخير ودعائه وحماته والمشتغلين به ، ومع انه كان في منصب مساعد رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في نجد منذ سنة ١٣٣٦ هـ لا ينحصر معه الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف ثم رئيسا لها بعد وفاته حتى صار رئيسا عاما لهذه الهيئة سنة ١٩٤٥ ثم اخيبت اليه المنطقة الشرقية وخط الانابيب (التابلاين) لم يؤخذ عليه قط ظلم احد او ركوب الهوى ، لانه كان يصدر في كل عمل من اعماله عن الحق الذي يؤمن به ، وعن مخافة الله في السر والعلن ..

ستون سنة تقريبا قضاه الشيخ عمر بن حسن في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دون ان تؤخذ عليه حادثة واحدة حاد فيها عن العدل والحق ..

واذا علمنا ان الاف الحوادث مرت بالشيخ ولم يظلم احدا في واحدة ظهر لنا عدله وتوفيقيته ..

وكل الناس في هذه المملكة يحلم حق العلم ان الشيخ عمر كان يتولى الحق ويتحرى الصواب ويعمل خالصا مخلصا لله سبحانه وتعالى .

وبلغ ارتعاب أهل المنكر من الشيخ عمر حدا لم يصل اليه احد في هذا العصر بهذه البلاد حتى كان الوحيد الفريد في هذا الميدان ، وانتشر في نجد والمنطقة الشرقية وخط الانابيب الرعب الرابع من اسمه الذي كان يزلزل قواعد الاثمين وهم على بعد مشأت الاميال خوفا منه ..

ولقد وزع الله بالشيخ عمر مالم يزرعه القرآن الذي كان امامه وهاديه في عمله العظيم

وتلقاه هذه الشدة الرابعة التي ارتعدت لها قرائع الاثمين وأهل المنكر كان الشيخ عمر متفجر القلب بالحنان والرحمة على أهل المعروف ، عظيم البر بالناس وبخاصة أهل العلم وطلابه ، والدعاة الى الخير واصحابه ، فقد كانت يده ميسرة لهم بالخير ، يكرمهم بارية وسقاء ، ويوالي بره الذي وصل الى طلاب العلم واهله في العالم الاسلامي ..

وفي سبيل الفدية على دين الله ارفع نفسه ، ولم يشغله المرض عن اداء ما كلف نفسه به ، وما اكثر مائمه الاطباء والمحبون ان يعطي نفسه بعض حقها من الراحة لكنه ما كان يخلد الى الراحة والاستجمام ، اذ كان العمل المضني شغله الشاغل ليل نهار ، حتى الشيخوخة التي تفرض على صاحبها الاخلاص الى الراحة .. ارفعها من امرها عمرا يتغنى مرضاة ربه ..

ورايته في شيخوخته طريح الفراش يقالب مرضه ويقابل اخوانه وقاصديه وزواره وتلاميذه ، وأبى أن يعصى لنصح أولاده ومعييه فيخلد الى الراحة ، بل اسرف على نفسه فاجهدا ، لانه كان يرى في الانصراف عن قاصديه المخلصين وزواره من شتى القطار المسلمين بخلا عليهم بما وهب الله له من نعمة ، فكان يقابلهم ، ويتذاكر امور المسلمين ، وكان ينقل أشد الانفعال لما يسمع من بدمهم عن الاسلام ذلك البعد الذي كان سبب تأخرهم وانحطاطهم ..

ومع شيخوخته ومرضه لم يمتزل تلامذته ومريديه ، بل كان يستقبلهم في حفاوة ويتحدث اليهم ويعطيهم من العلم الغزير الذي اكرمه الله به ، وكان يشعر براحة نفسية

وتلامذة الشيخ عمر منتشرون في الارض ، وقد اشرت الى ذلك في كتابي « محمد ابن عبد الوهاب » طبعه بيروت سنة ١٣٩١ (١٩٧١ م) بصفحة ٢١٠ اذ قلت مانصه :

« واما الشيخ عمر بن حسن فهو الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف في نجد والمنطقة الشرقية وخط التابلاين ، وله تلامذة كثيرون من أبناء الاقطار الاسلامية ، ورايت بعضهم في الصين وباكستان وهو - مثل أخيه الكبير - كريم جواد بار بأولئك الطلاب ، وبيته ومدره مفتوحان ، وهو علامة مجاهد شديد الفيرة على الدين ، وأولاده اعدوانه » ...

ومن تلامذته من أبناء الاقطار الاسلامية دعاة في أوطانهم ومنهم من له في الدعوة نصف قرن يقومون بالدعوة على حسابهم ، لا تساعدهم دولة ولا مؤسسة ..

وكان الشيخ عمر عالما فقيها اماما حافظا ، واذا كان قد استظهر كتاب الله عز وجل وهو لم يتجاوز التاسعة من عمره فان حفظه كان مجودا أتم التجويد ، وكان صوته - اذا تلا القرآن - جميلا ، فقد وهبه الله صوتا رائع الحسن ..

واضاف الى استظهاره كتاب الله عز وجل استظهار عشرات المتون والاف الاحاديث بينها المئات بأسانيدھا ..

وكان - رحمه الله - يمتنع بذاكرة قوية شديدة الوفاء ، فكان يحفظ القصيدة بمجرد أن يقرأها مرتين ..

ويحتزن في ذاكرته الاف الابيات والحكم والامثال يستشهد بها في خطبه واحاديثه وهذه الذاكرة الوقية النادرة تسفه بما يريد الاستشهاد به في موضعه .

ومما يستظهره من المتون كتاب « التوحيد الذي هو حق الله على العبيد » و « كشف الشبهات » و « اداب المشي الى الصلاة » من تأليف جده شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب ، كما كان يستظهر « الاجرومية » في النحو ، و « الفية ابن مالك » و « متن الرحبية » و « قطر الندى » وغيرها من المتون نظماً ونثراً .. بل كان يحفظ الرسائل لايسقط منها حرفاً وبخاصة الرسائل التي وجهها الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأولاده واحفاده ، وبعض رسائل الملك عبد المميز ..

اما اطلاعه فكان واسعا ، كما كانت دراسته عالية واعية ، فقد درس الاصول وقرأ الامهات الست وشروح الصحيحين ، وعشرات المسانيد ، وكتب التفسير ، وامهات كتب الفقه على المذاهب الاربعة وغير المذاهب الاربعة وكتب النحو والصرف ومختلف علوم الدين والعريضة ..

واما مؤلفات الامام ابن تيمية وابن قيم الجوزية وسند الامام احمد وامهات كتب الفقه والحديث والتوحيد فقد استوعب كل ذلك قراءة ودرسا ..

وتذكرنا حافظة الشيخ عمر بالحفاظ القداسي وتقيم الدليل على صحة ما يروى عنهم من حفظهم عشرات الالاف من الاحاديث يستونها واسانيدھا ومختلف رواياتھا .

ولم يكن صدر الشيخ عمر مغزنا للعلوم والمعلومات وحسب ، بل كان الى جانب الحفظ ملامة كبيرا ، ومحدثا ، وحافظا ، وقاضيا ومفتيا ، وناقدا نزيها ، ومطلعا على كتب الجرح والتعديل .

ولم يكن اطلاعه مقصورا على القديم ، بل كان يطلع على الحديث ومن اطلاعه على الحديث قراءته قراءة دقيقة مؤلفات المقاد الإسلامية *

وذاكرته الوقية كانت تسعفه - كما قلنا - بالشواهد من القرآن والحديث والامهات والمصادر ، فكان يلتقى من ذاكرته النصوص ، وما اكثر ما سمعته وهو يقرأ القصائد الطويلة والرسائل والفصوص **

وكان يحفظ كلام الخصوم ويتلوه في امانة تحمله على ان يذكر اقوى حججهم حتى لينيل الى السامعين ان الحق مع الخصوم حتى اذا تمقبا بالرد والتفنيد ظهرت قدرة الشيخ فيهما وغلبة منطقته وبرهانه **

من قوة حافظته اذ كان يفسر الكلمات اللغوية في قصائد الشعراء بما جاء في المعجمات العربية ، فيقول - مثلا - : جاء في الصحاح كذا ، وقال ابن منظور في لسان العرب ، كذا ، والازهرى في تهذيب اللغة ، كذا وفي القاموس ، كذا **

ولشد ما ادهشني ان ما كان ينقله عن المعاجم كان النص الذي بها *

واذا تأتى لحافظ ان يستظهر نصوص المعجمات فذلك اسطع برهان على قوة حافظته ، وهذا امر نادر المثال ونفتقده في اكابر الحفاظ وبخاصة المعجميون **

ومن غير مزاياء انه كان خطيبا مفوها فصيحيا بارعا ، وبيانه رفيع بليغ واسلوبه متين ، وكان لا يلحن ولا يخطئ في العربية التي يتحدث بقصحاها **

وتشهد جمال العربية في منطقة فالحرف ينطلق من مخرجه واضحا سليما ذا جرس يعذب في الاستماع **

وعرف عن الشيخ عمر صدق لهجه ، وثباته على مبدئه ، فما كان يخشى في الحق احدا مهما علا شأنه ، ولا يبالي في سبيل الحق لومة لائم ، وان اخلاصه وصدقه جعلتا ثقافته مقبولة عند الملوك والحكام الذين كانوا يستقبلون نصحه ورايه وتقديره وتوجيهه بالعفاوة والترحاب والقبول *

وكان الشيخ صر من اليد والقلب واللسان ، فما اقلت من لسانه وهو في اشد حالات الحدة والنضج كلمة نابية ، وان كان وقع كلامه في هذه الاحوال وقع السهام

المسؤلة ..

وكان - رحمه الله - مفتاحا من مفاتيح الخير ، يسعى للناس ، ويجهد نفسه اشد الاجهاد في سبيل هذا السعى ، فقد عاش لفيره ، وذهب حياته لربه ولعباده ..

وبكاء الناس في وطنه وفي اوطان العربية والاسلام ، ويكفى ان الملك الصالح خالد بن عبد الميزر وولي عهده القوي الامسين ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد الميزر والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير العظيم عبد الله بن عبد الميزر قد كانوا اول الباكين والحضور الى مسجد ابن عباس رضى الله عنهما بالمطائف للصلاة على الشيخ صر مع ال سعود وال الشيخ والطما والفقهام وعامة الناس وخاصتهم ، لانهم جميعا عرفوا فضله ، فاسرعوا الى تشييع جنازته ..

وليس ذلك بغير علي من عرفوا حقيقته ومزاياه وقدره وفضله ، فقد كانت الفجيعة فيه جد عظيمة واليمة ، وتواريه عن الحياة غسارة جد جسيمة ..

لقد خسر الاسلام بفقدته اماما من الائمة الصالحين ، وداعية من دعائه المجتهدين وقائدا من قادته المخلصين ..

ولئن فقدنا بفقدته اماما عظيما من ائمة الدين وشيخا عظيما من شيوخ الاسلام فاننا ندعوا الله مخلصين ان يجعل اولاده خلفا صالحا له يحملون ما حمل من عبء الدعوة ، وانهم لاجل لذلك بمشيئة الله ..

رحم الله الشيخ رحمة واسعة واسكنه الله الجنة . ورضى عنه ، وجزاه من الاسلام والمسلمين خير الجزاء ..

أحمد عبد الغفور عطار - مكة المكرمة

منذ صدرت الإدارة وساحة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - كان يحرس على متابعتها والثناء عليها *
واعترافاً من المجلة بهذا الشاء تنشر هذه الصورة للخطاب الوجه من سماعته لمعالي الوزير ورئيس مجلس الإدارة * * والتالي نصها :

★ ★ ★

حضرة الابن الكريم معالي وزير المعارف ورئيس مجلس إدارة (دائرة الملك عبد العزيز) فضيلة الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ حفظه الله
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبعد :

تلقيت ببالغ السرور خطابكم الكريم رقم ١٤٠٤/١/٤/٢/غ في ٩/١/٩٥ هـ وبرفقته نسخة من العدد الثالث من مجلة (دائرة الملك عبد العزيز رحمه الله) وهو العدد الخاص عن جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه *

والحقيقة انه من خلال تصفح تلك المجلة وجدناها وافية بالمواضيع الادبية والمقالات القيمة التي تغلذ ذكر الراحل العظيم * * ولا شك ان هذا يعود للجهد الطيب الذي يبذلها معاليكم حتى تم اخراج تلك المجلة العظيمة التي حيز الوجود *

شكر الله مساعيكم ووفق العاملين المخلصين للعمل لما فيه نصرة لدينته واعلاء لكلمته ، وان يجنب الجميع مزالقي الهوى والشيطان أنه سميع مجيب *
وتقبلوا تعيات مخلصكم ، تولاكم الله * *
والسلام عليكم ورحمة الله *

والدكتور

عمر بن حسن آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الرئاسة العامة

لمباني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وعلى الأئمة

مكتبه الرئيس العام

الرقم ١١١١١١١
التاريخ ١١١١١١١
الرقم ١١١١١١١

الوضوح

حضرة الابن الكريم معالي وزير المعارف ورئيس مجلس إدارة (دائرة الملك عبدالعزيز)
فضيلة الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ
سلام الله عليكم ورحته وبركاته • وبعد :
تلقيت ببالغ السرور خطابكم الكريم رقم ١٤٠٢/١١/٢٢ في ١٥/١١/١٤٠٢ هـ •
وبقره نسخة من العدد الثالث من مجلة (دائرة الملك عبدالعزيز رحمه الله)
وهو العدد الخاص عن جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه •
والحقيقة انه من خلال تصفح تلك المجلة وجدتها ذاتها وأتمه بالمواضيع الأدبية
والعقالات القيمة التي تغلغل ذكر الراحل العظيم •• ولا شك ان هذا يعود للجهود
الطيبة التي يبذلها محابكم حتى تم اخراج تلك المجلة المظيئة الى حيز الوجود •
شكر الله ما عكم ووفق العمل بلسان المخلصين للعمل لافيه نعمة لدينه
وأطه كليلته • وأن يجنب الجميع نزاع الهوى والتسليط انه معجج مجيب
وتقبلوا تحياتي بدمعكم • تولاكم الله • والسلام عليكم ورحمة الله •

والدكتور
حسن بن حسن آل الشيخ

تقبلوا تحياتي
حسن